الأربعاء: 20 ذي الحجة 1447هـ
الموافق: 2026/05/27م

دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

خطبة

(عِيدُنَا صِدْقٌ وَتَضْحِيَةٌ)

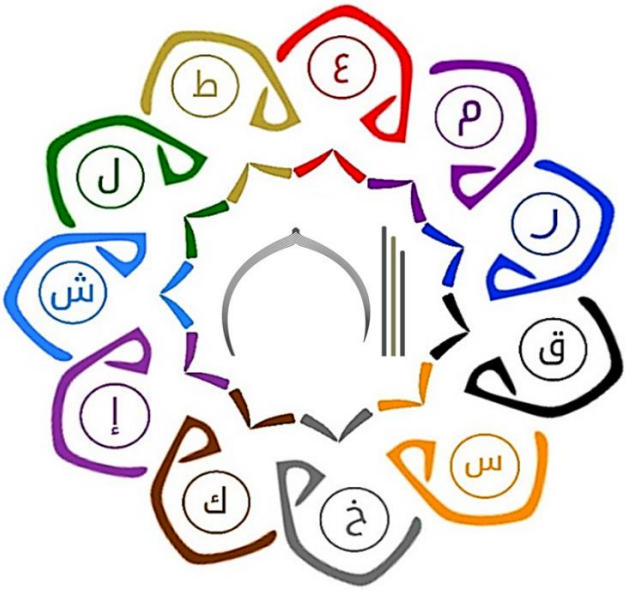

يمكنكم الاطلاع على **خطبة الجمعة** وتحميلها باللغات العالمية من خلال:

1 الموقع الرسمي للهيئة awqaf.gov.ae

2 التطبيق الذكي للهيئة AWQAFUAE

- اللغة العربية
- اللغة الإنكليزية
- لغة الأوردو
- اللغة الإسبانية
- لغة الإشارة
- دليل العلامات التوضيحية للأساليب الخطابية

الهيئة العامة للشؤون الإسلاميّة والأوقاف والزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ISLAMIC AFFAIRS, ENDOWMENTS & ZAKAT

ع الرفع

يرفع الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الأحمر
وتسبقها علامة حرف العين (ع)

خ الخفض

يخفض الخطيب طبقة صوته عند الجمل الملونة باللون الرمادي
وتسبقها علامة حرف الخاء (خ).

س السرعة

يسرع الخطيب في الجمل الملونة باللون االبرتقالي
وتسبقها علامة حرف السين (س)

ط البطء

يبطئ الخطيب في الجمل الملونة باللون الذهبي،
وتسبقها علامة حرف الطاء (ط)

ق الوقف

يقف الخطيب وقوفًا واجبًا على الكلمة التي تتبعها علامة حرف القاف (ق)،
مع مراعاة علامات الترقيم في باقي الخطبة.

ل الاسترسال

يصل الخطيب الجملة الملونة باللون الأخضر، وتسبقها علامة
حرف اللام (ل)، حتى يستقيم المعنى.

ك التأكيد

يؤكد الخطيب على الكلمات المشتملة على (المد) و(الشدة) و(الغنة)
والملونة باللون البني، وتسبقها علامة حرف الكاف (ك)

ر التكرار

يكرر الخطيب الجملة الملونة باللون الأزرق
وتسبقها علامة حرف الراء (ر)

م اللفظ المشكل

ينتبه الخطيب إلى الكلمات الملونة باللون البنفسجي
وتتبعها علامة حرف الميم (م).

ش المشاعر

يظهر الخطيب المشاعر التي تحملها الجمل الملونة باللون السماوي
وتسبقها علامة حرف الشين (ش).

إ الإشارة

يشير الخطيب بيده أو أصابعه عند الجمل الملونة الباذنجاني
وتسبقها علامة حرف الألف المهموزة (إ).

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

ﷺاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ،

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ،

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، اللَّهُ أَكْبَرُ مَا صَدَقَتِ الْعَزَائِمُ وَالنِّيَّاتُ، وَمَا قُدِّمَتْ فِي سَبِيلِ الْوَطَنِ التَّضْحِيَاتُ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يُحِبُّ عِبَادَهُ الصَّادِقِينَ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ الصَّادِقُ الْأَمِينُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ[1].

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَخَشْيَتِهِ، وَالصِّدْقِ فِي طَاعَتِهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ ۖ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[2].

ﷺ أَيُّهَا الْمُبْتَهِجُونَ بِالْعِيدِ: نُبَارِكُ لَكُمْ عِيدَكُمُ السَّعِيدَ، وَنَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْنَا وَعَلَى وَطَنِنَا وَقِيَادَتِنَا بِالْخَيْرِ الْمَدِيدِ، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

فِي هَذَا الْيَوْمِ الْأَغَرِّ الْمُبَارَكِ؛ نَنْهَلُ مِنْ مَدْرَسَةِ نَبِيِّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ الَّذِي كَانَ جَامِعًا

لِلْقِيَمِ، مُعَلِّمًا لَهَا[3]: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾[4]. ك وَإِنَّ أَعْظَمَ مَا يَسْتَرْعِي النَّاظِرَ فِي سِيرَتِهِ: ط قِيمَةُ الصِّدْقِ؛ وَهِيَ مُطَابَقَةُ الْقَوْلُ لِلْوَاقِعِ، وَقَدْ وَرَدَ ذِكْرُ الصِّدْقِ فِي الْقُرْآنِ نَحْوَ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مَرَّةً؛ س تَنْوِيهًا بِشَرَفِهِ، وَتَعْظِيمًا لِقَدْرِهِ، فَهُوَ عِمَادُ الْأَخْلَاقِ وَمِلَاكُهَا، وَأَوْثَقُ عُرَى التَّعَامُلِ وَأَسَاسُهَا، فَـ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[5]. ل وَلَا عَجَبَ أَنْ أَخَذَ الصِّدْقُ حَيِّزًا عَظِيمًا فِي مِيرَاثِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ إِذْ دَعَا رَبَّهُ قَائِلًا: ﴿ش وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾[6]. وَتَحَرَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ الصِّدْقَ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ،

حَتَّى وَصَفَهُ رَبُّهُ بِقَوْلِهِ: ﴿ك إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾[7].

ش اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، غ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

أَيُّهَا الصَّادِقُونَ: اعْلَمُوا أَنَّ الصِّدْقَ أَقْصَرُ الطُّرُقِ إِلَى الثِّقَةِ، وَأَطْوَلُهَا أَثَرًا، وَالثِّقَةُ تُوَلِّدُ الْقُوَّةَ، وَبِالْقُوَّةِ تَثْبُتُ الْمُجْتَمَعَاتُ، وَتُشَيَّدُ الْحَضَارَاتُ، فَقَادَتُنَا الْمُؤَسِّسُونَ صَدَقَتْ نِيَّاتُهُمْ، وَاتَّحَدَتْ عَزَائِمُهُمْ، ﴿**رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ**﴾، ل فَأَسَّسُوا الْوَطَنَ عَلَى الصِّدْقِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَأَضْحَى رَاسِخَ الْأَرْكَانِ، شَامِخَ الْبُنْيَانِ، ثُمَّ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِقِيَادَتِنَا الْحَكِيمَةِ، فَحَمَلَتِ

الْمَسْؤُولِيَّةَ بِإِخْلَاصٍ وَمَحَبَّةٍ وَمِصْدَاقِيَّةٍ، فَارْتَقَى صَرْحُ الْوَطَنِ عَلِيًّا، ﴿ع﴾وَغَدَا فِي ذُرَى الْمَجْدِ قَوِيًّا أَبِيًّا، عَلَى الْأَعْدَاءِ عَصِيًّا، يَرْدَعُ كُلَّ مُتَطَاوِلٍ، وَيَضْرِبُ بِيَدِ الْحَزْمِ عَلَى كُلِّ عَابِثٍ لِلْفِتَنِ مُحَاوِلٍ، فَـ «﴿ط﴾عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ»[8]، فَإِنَّهُ مَوْقِفٌ يُتَرْجَمُ، ﴿س﴾وَتَضْحِيَةٌ تُقَدَّمُ، وَأَمَانَةٌ تُحْمَلُ، وَهُوَ أَرْقَى تَجَلِّيَاتِ قُوَّةِ الْمَرْءِ وَشَجَاعَتِهِ، وَعُنْوَانُ وَلَائِهِ لِوَطَنِهِ، وَبُرْهَانُ إِخْلَاصِهِ لِقِيَادَتِهِ، وَبِهِ تَحْيَا الْأَوْطَانُ عَزِيزَةً، وَتَبْقَى الْمُجْتَمَعَاتُ عَظِيمَةً، فَالصَّادِقُونَ هُمْ حُرَّاسُ الْأَوْطَانِ؛ ﴿س﴾يَجْرِي الْحَقُّ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، وَيَسْكُنُ الْإِخْلَاصُ قُلُوبَهُمْ، وَيَظْهَرُ الْوَفَاءُ ﴿خ﴾فِي مَوَاقِفِهِمْ.

وَمِنَ الصِّدْقِ: أَنْ تَحْفَظَ أَسْرَارَ وَطَنِكَ، وَتَذُودَ عَنْ حِيَاضِهِ، وَتَكُونَ سَدًّا مَنِيعًا فِي وَجْهِ مَنْ يَتَرَبَّصُ بِهِ. وَمِنَ الصِّدْقِ: ﴿س﴾ وَفَاءُ الزَّوْجَيْنِ وَتَوَادُّهُمَا، وَحُسْنُ تَرْبِيَتِهِمَا لِأَوْلَادِهِمَا، وَإِخْلَاصُ الْمُعَلِّمِ فِي رِسَالَتِهِ، وَإِتْقَانُ الْمُوَظَّفِ لِعَمَلِهِ، مُمْتَثِلًا قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «﴿ك﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ»، وَأَنْ يَجْتَهِدَ كُلُّ امْرِئٍ فِي مَكَانِهِ؛ لِيَزْدَادَ الْوَطَنُ فِي ارْتِقَائِهِ، وَبِقَدْرِ صِدْقِ الْإِنْسَانِ فِي انْتِمَائِهِ، يَسْمُو الْوَطَنُ مِنْ أَرْضٍ تَسْكُنُهَا الْأَجْسَادُ، إِلَى نَبْضٍ يَسْكُنُ شِغَافَ الْقُلُوبِ وَالْأَكْبَادِ، فَالصِّدْقُ مَنْجَاةٌ عَلَى الدَّوَامِ، وَالْوَطَنُ

الصَّادِقُ فِي عَلَاقَاتِهِ وَمَبَادِئِهِ وَمَوَاقِفِهِ؛ عَاقِبَتُهُ كُلُّهَا ﷺ خَيْرٌ وَسَلَامٌ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﷺ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[9].

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ.

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ:

ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ،
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ ﷺ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

أَيُّهَا الْمُحْتَفُونَ بِالْعِيدِ: إِنَّ مِنْ جَمِيلِ قِيَمِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّتِي تَهُبُّ نَسَمَاتُهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؛ ﷺ قِيمَةَ التَّضْحِيَةِ؛ فَهِيَ الْبُرْهَانُ الْعَمَلِيُّ عَلَى الصِّدْقِ، وَالثَّمَرَةُ الْيَانِعَةُ لَهُ؛ فَمَن صَدَقَ فِي حُبِّهِ بَذَلَ، وَمَنْ صَدَقَ فِي انْتِمَائِهِ ضَحَّى، اقْتِدَاءً بِآلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؛ فَقَدْ ضَرَبُوا أَرْوَعَ الْأَمْثِلَةِ فِي التَّضْحِيَةِ وَالْبَذْلِ، فَهَذِهِ هَاجَرُ عَلَيْهَا السَّلَامُ ﷺ ضَحَّتْ بِأَمْنِهَا وَرَاحَتِهَا، وَصَبَرَتْ فِي وَادٍ

غَيْرِ ذِي زَرْعٍ مَعَ ابْنِهَا، ثُمَّ سَعَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَبْذُلُ جُهْدَهَا، ثُمَّ مَضَتْ إِلَى رَبِّهَا، قَبْلَ أَنْ تَرَى أَثَرَ تَضْحِيَتِهَا، فَلَمْ تَرَ خُطُوَاتِهَا وَقَدْ غَدَتْ لِلنَّاسِ شَعِيرَةً وَنُسُكًا؛ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَفِظَ تَضْحِيَتَهَا، وَأَبْقَى ذِكْرَهَا، وَهَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ بَلَغَ فِي التَّضْحِيَةِ مَبْلَغًا عَظِيمًا، ﷺ حِينَ قَدَّمَ أَغْلَى مَا يَمْلِكُ عِنْدَ الِابْتِلَاءِ، فَقَالَ لِابْنِهِ: ﴿**يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى**﴾[10]، فَمَا كَانَ مِنَ الِابْنِ إِلَّا أَنْ قَابَلَ تَضْحِيَةَ أَبِيهِ بِتَضْحِيَتِهِ، فَبَذَلَ نَفْسَهُ رَاضِيًا بِأَمْرِ رَبِّهِ، وَقَالَ: ﴿**يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ**﴾[11]. فَخَلَّدَ الْقُرْآنُ ذِكْرَ

هَذِهِ التَّضْحِيَةِ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْ أَثَرِهَا شَعِيرَةَ الْأُضْحِيَّةِ، وَهَكَذَا حَالُ أَصْحَابِ التَّضْحِيَاتِ؛ فَالَّذِينَ ضَحَّوْا بِحَيَاتِهِمْ فِي سَبِيلِ ع عِزَّةِ الْوَطَنِ وَمَنَعَتِهِ، وَمَجْدِهِ وَهَيْبَتِهِ؛ ش حَفَرَ الْوَطَنُ أَسْمَاءَهُمْ فِي وَاحَةِ كَرَامَتِهِ، وَخَلَّدَ تَضْحِيَاتِهِمْ فِي سِجِلِّ ذَاكِرَتِهِ، وَعَلَى قَدْرِ تَضْحِيَةِ الْمَرْءِ تَعْلُو مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ خَالِقِهِ، وَتَسْمُو مَكَانَتُهُ فِي وَطَنِهِ وَمُجْتَمَعِهِ.

وَأَعْظَمُ التَّضْحِيَاتِ س عِلْمٌ يُتْقَنُ، وَعَلَمٌ يُرْفَعُ، وَأَجْيَالٌ م تُنَشَّأُ، وَمُسْتَقْبَلٌ يُصْنَعُ، وَتَنْمِيَةٌ تُسْتَدَامُ، غ وَقَلْبٌ عَلَى الْوَطَنِ خَفَّاقٌ.

فَأَدُّوا عِبَادَ اللَّهِ شَعَائِرَكُمْ، وَتَحَلَّوْا بِالصِّدْقِ وَالتَّضْحِيَةِ فِي حَيَاتِكُمْ، ش وَافْرَحُوا بِعِيدِكُمْ، وَانْشُرُوا السُّرُورَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَبُثُّوا السَّعَادَةَ خ فِي مُجْتَمَعِكُمْ.

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَزَوْجَاتِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الْمَيَامِينِ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، خ وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

ش اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَوْدِعُكَ قِيَادَتَهَا وَأَهْلَهَا، وَمَنْ يَعِيشُ خ عَلَى أَرْضِهَا.

اللَّهُمَّ احْفَظِ ﷺ الشّيخ مُحَمَّد بْن زَايد رَئِيسَ الدَّوْلَةِ بِحِفْظِكَ، وَكُنْ لَهُ عَوْنًا وَسَنَدًا، وَهَادِيًا وَمُسَدِّدًا، وَبَارِكْ فِي عُمْرِهِ وَعَمَلِهِ، اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ وَنُوَّابَهُ وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ؛ ﷺ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ ارْحَمِ ﷺ الشّيخ زَايد، وَالشّيخ رَاشِد، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَّاتِكَ. اللَّهُمَّ اشْمَلْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ بِوَاسِعِ رَحْمَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ ﷺ فِي جَنَّتِكَ. اللَّهُمَّ آمين.

ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، ﷺ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

عِيدُكُمْ مُبَارَكٌ سَعِيدٌ، ﴿خ﴾ وكُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ.

---

(1) صلاة عيد الأضحى المبارك الساعة 05:51 حسب توقيت مدينة أبوظبي.

(2) العنكبوت: 16

(3) تفسير الطبري: (17/ 317).

(4) النحل: 120.

(5) التوبة: 119.

(6) الشعراء: 84.

(7) مريم: 41.

(8) متفق عليه.

(9) النساء: 59.

(10) الصافات: 102.

(11) الصافات: 102.